

نذير الموت» تثير الرعب في الفلبين»



أثارت سمكة مجداف نادرة، أو كما يطلق عليها «نذير الموت»، يبلغ طولها 4 أمتار، جرفتها الأمواج على أحد الشواطئ في الفلبين، تحمل إصابات خطيرة على وجهها، وتسيل منها الدماء- الرعب من قوع كارثة طبيعية

ويشتهر هذا المخلوق الذي يطلق عليه اسم «ريوجو نو تسوكاي» في الأساطير اليابانية، بأنه فأل سيئ، خصوصاً بعد أن جرفت الأمواج 12 سمكة مجداف على الشاطئ بين عامي 2010 و2011، قبل وقوع زلزال توهوكو، راح ضحيته 20000 شخص، وعلى الرغم من أن ظهور هذه السمكة يجلب الموت حسب المعتقد السائد في الفلبين، فإنه لا يوجد أي إثبات علمي، أو صلة تربط بين الكوارث الطبيعية وهذا النوع من الأسماك

واتصل الصيادون الذين عثروا على السمكة، بمسؤولي الحياة البرية المحليين لإنقاذها، خوفاً من تحقق الأسطورة اليابانية، ولكن المخلوق العملاق الذي يشبه ثعبان البحر، كان نافقاً قبل بلوغه الشاطئ، وحث المسؤولون السكان على التزام الهدوء، وأكدوا لهم عدم صحة الفولكلور الياباني

وقال متحدث من مكتب الزراعة البلدية: «تبين أن السمكة أصيبت بجروح بالغة في وجهها، بما في ذلك تشوّه ونزيف شديد، ويأتي هذا الحادث بمثابة تذكير ودعوة للاهتمام وفهم والحفاظ على الحياة البحرية التي تعيش في محيطاتنا تتميز سمك المجدف، أو «ريجاليكوس جليسن» بأجسادها الممدودة التي تشبه الشريط، وتعيش في مناطق أكثر دفئاً واستوائية، على أعماق تصل إلى 1000 متر

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024